11

مرويات عبد العزيز بن محمد الدراوردي التي أعلت عليه بالاختلاف في علل الدارقطني

Narrations of Abdul Aziz bin Muhammad Al-Darawardi, which differed from him In the ills of Daraqutni

(جمع ودراسة)

(collect and study)

إعداد المساعد الدكتور

Prepared by Assistant Dr

حامد كاظم حسين

Hamid Kadhim Hussein

ديوان الوقف السني

Sunni Endowment Office

دائرة المؤسسات الدينية والخيرية

Department of Religious and Charitable Institutions

أوقاف بغداد/ الكرخ

Baghdad Endowments/Al-Karkh

الملخص

كان هذا البحث في "مرويات عبد العزيز بن محمد الدراوردي التي أعلت عليه بالاختلاف في علل الدارقطني"، قمت بتعريف مختصر بالإمام الدراوردي، وبالإمام الدارقطني وبكتابه العلل، ثم جمعت الأحاديث التي بيَّن فيها الدارقطني الاختلاف الحاصل بين رواتها عند الدراوردي، ورجَّحت وجهاً من وجوهها، كما رجَّح الدارقطني أحد الأوجه في أغلبها بقوله "وهو الصواب أو وهو الصحيح، أو وهو المحفوظ، أو يبين الصحيح بقوله على الطريق الآخر: وهو وهم"، وخرَّجت طرق الأحاديث التي اشار إليها، ثم دراسة من دار عليه الخلاف، والرواة الذين رووا عنه، ثم قارنت بين قول الدارقطني وقول النقاد للوصول الى القول الراجح، مستخرجاً القرائن التي اعتمدها في ترجيحاته، وختمته بأهم النتائج التي توصلت اليها من خلال بحثي هذا.

Summary

This research was about “the **N**arrations of Abd al-Aziz bin Muhammad al-Darawardi, which I highlighted with the difference in the reasons for the causes of al-Darawardi.” I made a brief introduction to Imam al-Darawardi, and to Imam al-Darawardi and his book al-Ilal, then I collected the hadiths in which al-Daraqutni explained the difference occurring between their narrators according to al-Darawardi, and I preferred one of their aspects. Al-Daraqutni also favored one of the aspects in most of them by saying, “It is the correct one, or it is the correct one, or it is the preserved one, or he clarifies the correct one by saying in the other way: it is an illusion,” and the methods of the hadiths that he referred to were extracted, then a study of those over whom there was disagreement, and the narrators who narrated from him, Then I compared Al-Daraqutni’s statement with the critics’ statement to arrive at the more correct opinion, extracting the evidence that he relied on in his arguments, and concluded it with the most important results that I reached through this research.

المقدمة

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد: لا تخفى على أحد ما للدارقطني من مكانة بين علماء الأمة، ومن العلوم التي برع فيه وذاع صيته علم الحديث، فقد برع في أدق فنونه؛ كعلم الرجال، وعلم العلل وهو ذروة سنام علوم الحديث، قال عنه ابن كثير: "الحافظ الكبير، أستاذ هذه الصناعة، وقبله بمدة وبعده إلى زماننا هذا، وكان فريد عصره، ونسيج وحده، وإمام دهره في أسماء الرجال وصناعة التعليل، والجرح والتعديل، وله كتاب العلل بيَّن فيه الصواب من الزلل، والمتصل من المرسل والمنقطع والمعضل، وكتاب الأفراد الذي لا يفهمه، فضلا عن أن ينظمه، إلا من هو من الحفاظ الأفراد، والأئمة النقاد، والجهابذة الجياد"[1].

فكان حبي لهذا الجهبذ الكبير، ولعلم علل الحديث، هو السبب في اختياري لهذا البحث، وأن أتناول في دراستي هذه مجموعة من الأحاديث التي تخص عبد العزيز الدراوردي، والتي بيَّن الدارقطني الاختلاف الذي حصل في طرقها ثم قام بترجيح بعضها، لمعرفة الأسباب والقرائن التي جعلته يرجح هذا الطريق أو ذاك.

فكان هذا البحث الذي اسميته "مرويات عبد العزيز بن محمد الدراوردي التي أعلت عليه بالاختلاف في علل الدارقطني" جمعت فيه الاحاديث التي أعلت بالاختلاف على الدراوردي، والتي رجح الدارقطني وجهاً من وجوهها بقوله "وهذا هو الصحيح أو وهو المحفوظ أو وهو الصواب"، وقمت بتخريج طرق الأحاديث التي أشار إليها، ودراسة من دار عليه الخلاف والرواة الذين رووا عنه، ثم قارنت بين قول الدارقطني والنقاد الذين سبقوه للوصول الى القول الراجح، مستخرجاً القرائن التي اعتمدها في ترجيحاته.

وكانت خطتي في بحثي هذا مشتملة على مقدمة، ومبحثين:

المبحث الاول: جعلته في التعريف بالإمام الدراوردي وبالدارقطني وكتابه العلل.

والمبحث الثاني: جعلته في مرويات الدراوردي التي أُعلَّتْ عليه بالاختلاف في علل الدارقطني.

ثم ختمتُ البحث بأهم النتائج التي توصلت اليها من خلال بحثي، ثم ذكرت قائمة بالمصادر التي اعتمدها في البحث.

المبحث الأول: التعريف بعبد العزيز بن محمد الدراوردي وبالدارقطني وعلله.

المطلب الأول: التعريف بعبد العزيز بن محمد الدراوردي.

أولاً: اسمه وكنيته ولقبه: عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد ويكنى أبا محمد، وهو مولى للبرك بن وبرة أخوه كلب بن وبرة من قضاعة، أصله من دراورد قرية بخراسان[2].

ثانياً: شيوخه: روى عن: الحارث بن فضيل الخطمي، وحميد الطويل، وداود بن صالح التمار أبي حازم سلمة بن دينار، وسهل بن أَبي صالح وصالح بن كيسان وعبد الرحمن بن حميد بن عَبْد الرحمن بن عوف، وعمارة بْن غزية الأَنْصارِيّ، والعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، وعُبَيد الله بن عُمَر العُمَري، ويزيد بن خصيفة، ويزيد بن عَبد الله بن الهاد وغيرهم[3].

ثالثاً: تلاميذه: روى عنه: إبراهيم بن حمزة الزبيري وأبو مصعب أحمد بن أَبي بكر الزُّهْرِيّ، وخلف بن هشام البزار، وخلاد بن أسلم وسفيان الثوري وهو أكبر منه، وسويد بن سعِيد، وشعبة بن الحجاج وهو أكبر منه، وعلى بن حجر السعدي، وعلي بن المديني، وقتيبة بن سَعِيد، ومصعب بن عَبد الله الزبيري ويعقوب بن إبرَاهيم الدورقي وغيرهم[4].

رابعاً: سيرته العلمية: هو الإمام، العالم المحدث، روى عن خلق كثير وروى عنه خلق كثير، نشأ بالمدينة وتلقى العلوم وسمع الحديث بها، وكان من فقهاء أهل المدينة وساداتهم[5].

خامساً: وفاته: توفي رحمه الله في المدينة المنورة في سنة ست وثمانين وقيل سبع وثمانين ومائة[6].

المطلب الثاني: التعريف بالدارقطني وعلله.

أولاً: التعريف بالدارقطني.

أولاً: اسمه ولقبه وكنيته: هو علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن البغدادي الدارقطني الشافعي، نسبة إلى دار القطن وكانت محلة كبيرة ببغداد[7].

ثانياً: شيوخه: سمع وهو صبي من: أبي القاسم البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبي بكر بن أبي داود، ومحمد بن نيروز الأنماطي، وأخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن محمد بن الحسن النقاش وعلي بن سعيد القزاز ومحمد بن الحصين الطبري ومن في طبقتهم[8].

ثالثاً: تلامذته: حَدَّثَ عنه الحافظ أبو عبد الله الحاكم، والحافظ عبد الغني، وتمام بن محمد الرازي، والفقيه أبو حامد الإسفراييني وأبو نصر بن الجندي, وأحمد بن الحسن الطيان, وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو مسعود الدمشقي, وأبو نعيم الأصبهاني, وأبو بكر البرقاني، وأبو القاسم بن بشران، وحمزة بن مُحَمَّد بن طاهر، والأزهري، والخلال، والجوهري، والتنوخي، وعبد العزيز بن علي الأزجي، وأبو بكر بن بشران، وأبو الحسن العتيقي، والقاضي أَبو الطيب الطبري، وجماعة غيرهم[9].

رابعاً: سيرته العلمية: كان فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته، وكان من بحور العلم، ومن أئمة الدنيا، انتهى إليه علم الأثر، والمعرفة بعلل الحديث، وأسماء الرجال، وأحوال الرواة، مع التقدم في القراءات وطرقها.

فالقراءات كان له فيها كتابا مختصراً موجزاً، جمع الأصول فِي أبواب عقدها أول الكتاب، مع الصدق والأمانة، والثقة والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد، وسلامة المذهب، والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث، وقوة المشاركة في الفقه، والاختلاف، والمغازي، وأيام الناس، وغير ذلك[10].

قال الخطيب: حدثنا الأزهري، قال: بلغني أن الدارقطني حضر في حداثته مجلس إسماعيل الصفار، فجعل ينسخ جزءاً كان معه، وإسماعيل يملي، فقال رجل: لا يصح سماعك وأنت تنسخ، فقال الدارقطني: فهمي للإملاء خلاف فهمك، كم تحفظ أملى الشيخ؟ فقال: لا أحفظ، فقال الدارقطني: أملى ثمانية عشر حديثاً، الأول عن فلان عن فلان ومتنه كذا وكذا، والحديث الثاني عن فلان عن فلان ومتنه كذا وكذا، ومر في ذلك حتى أتى على الأحاديث، فتعجب الناس منه، أو كما قال[11].

قال الحافظ أبو ذر الهروي: سمعت أن الدارقطني قرأ كتاب النسب على مسلم العلوي، فقال له المعيطي الأديب بعد القراءة: يا أبا الحسن، أنت أجرأ من خاصي الأسد، تقرأ مثل هذا الكتاب مع ما فيه من الشعر والأدب، فلا يؤخذ فيه عليك لحنة، وتعجب منه، هذه حكاها الخطيب عن الأزهري، فقال مسلم بن عبيد الله: وإنه كان يروي كتاب النسب عن الخضر بن داود عن الزبير.

قال رجاء بن محمد المعدل: قلت للدارقطني: رأيت مثل نفسك؟ فقال: قال الله تعالى: {فلا تزكوا أنفسكم}، فألححت عليه، فقال: لم أر أحداً جمع ما جمعت، رواها أبو ذر، والصوري، عن رجاء المصري، وقال أبو ذر: قلت لأبي عبد الله الحاكم: هل رأيت مثل الدارقطني؟ فقال: هو ما رأى مثل نفسه، فكيف أنا[12]؟

وسمعت بعض من يعتنى بعلوم القرآن، يَقُولُ: لم يسبق أَبُو الحسن إِلَى طريقته التي سلكها فِي عقد الأبواب فِي أول القراءات، وصار القراء بعده يسلكون طريقته فِي تصانيفهم، ويحذون حذوه، ومنها: المعرفة بمذاهب الفقهاء فإن كتاب " السنن " الذي صنفه يدل على أنه كان ممن اعتنى بالفقه؛ لأنه لا يقدر على جمع ما تضمن ذلك الكتاب إلا من تقدمت معرفته بالاختلاف فِي الأحكام.

وبلغني أنه درس فقه الشافعي على أَبِي سعيد الأصطخري، وقيل: بل درس الفقه على صاحب لأبي سعيد، وكتب الحديث عَن أَبِي سعيد نفسه، ومن تصانيفه كتاب العلل الواردة في الأحاديث النبوية، ومنها أيضا المعرفة بالأدب والشعر، وقيل: إنه كان يحفظ دواوين جماعة من الشعراء، وسمعت حمزة بْن مُحَمَّد بْن طاهر الدقاق، يَقُولُ: كان أَبُو الحسن الدارقطني يحفظ ديوان السيد الحميري فِي جملة ما يحفظ من الشعر، فنسب إِلَى التشيع لذلك[13].

خامساً: مؤلفاته: أحصى الدكتور عبدالله الرحيلي في رسالته: "الإمام الدارقطني وكتابه السنن" مصنفاته الموجودة منها والمفقودة، والمطبوع منها والمخطوط فبلغت ثلاثة وخمسين كتاباً، وأحصى الدكتور موفق عبدالقادر في مقدمة تحقيق كتابه "المؤتلف والمختلف" مصنفات الدارقطني فذكر له اثنين وثمانين مصنَّفاً[14].

منها:

1- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة – الرياض، ط: 1، 1405هـ- 1985م، (المجلدات من

الثاني عشر، إلى الخامس عشر علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، دار ابن الجوزي– الدمام، ط: 1، 1427هـ).

2– التتبع والإلزامات: تحقيق الشيخ مقبل هادي الوادعي، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط: 2، 1405هـ – 1985م.

3– سؤالات أبي عبد الله بن بُكَير: مطبوع بدار عمان بالأردن عام 1408هـ.

4– كتاب الضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمد الصباغ، المكتب الإسلامي، بيروت، سنة 1994م.

5– رؤية الله جل وعلا: حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: إبراهيم محمد العلي، أحمد فخري الرفاعي، مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن، 1411هـ.

6– الأخوة والأخوات، تحقيق: د. باسم فيصل، دار الراية الرياض، عام 1413هـ.

7– السنن: مطبوع عدة طبعات وأجود طبعة بتحقيق: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت– لبنان, ط:1، 1424هـ – 2004م.

إضافة الى كتب الضعفاء والمتروكين، والمؤتلف والمختلف في أسماء الرجال، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته، والأحاديث التي خولف فيها الإمام مالك، وغيرها.

سادساً: وفاته: توفي الدارقطني رحمه الله يوم الأربعاء لثمان خلون من ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاث مائة، ودفن في مقبرة بابل الدير، قريباً من قبر معروف الكرخي[15].

المطلب الثاني: التعريف بكتاب العلل للدارقطني.

أولاً: سبب تأليف الكتاب: قال البرقاني: "كان أبو منصور ابن الكرجي يريد أن يصنف مسندا معللاً، فكان يدفع أصوله إلى الدارقطني، فيعلِّم له على الأحاديث المعلَّلة، ثم يدفعها أبو منصور إلى الوراقين، فينقلون كلَّ حديثٍ منها في رقعة، فإذا أردت تعليق كلام الدارقطني على الأحاديث، نظر فيها أبو الحسن، ثم أملى على الكلام من حفظه، فيقول: حديث الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود الحديث الفلاني، اتفق فلان وفلان على روايته، وخالفهما فلان، ويذكر جميع ما في ذلك الحديث، فأكتب كلامه في رقعة مفردة، وكنت أقول له: لم تنظر قبل إملائك الكلام في الأحاديث؟ فقال: أتذكر ما في حفظي بنظري، ثم مات أبو منصور والعلل في الرقاع، فقلت لأبي الحسن بعد سنين من موته إني قد عزمت أن أنقل الرقاع إلى الأجزاء وأرتبها على المسند، فأذن لي في ذلك، وقرأتها عليه من كتابي، ونقلها الناس من نسختي"[16].

ثانياً: أهمية كتاب العلل: يقول أبو عبد الله بن أبي نصر محمد بن فتوح بن عبد الله الحميدي مصنف الجمع بين الصحيحين: ثلاثة كتب من علوم الحديث يجب الاهتمام بها: كتاب العلل وأحسن كتاب وضع فيه الدار قطني[17].

ومن كتب علل الحديث، ومن أجودها كتاب العلل عن أحمد بن حنبل، وكتاب العلل عن الدارقطني[18].

قال الخطيب في ترجمة الدارقطني: سألت البرقاني: هل كان أبو الحسن يملي عليك العلل من حفظه؟ قال: نعم، وأنا الذي جمعتها وقرأها الناس من نسختي؛ وحدثنا العتيقي قال: حضرت مجلس الدارقطني وجاءه أبو الحسن البيضاوي برجل غريب وسأله أن يملي عليه أحاديث فأملى عليه من حفظه مجلسًا يزيد أحاديثه على العشرين, متون جميعها: نعم الشيء الهدية أمام الحاجة. فانصرف الرجل ثم جاءه بعد وقد أهدى له شيئًا فقربه إليه فأملى عليه من حفظه سبعة عشر حديثًا متونها: إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه[19].

قلت: هنا يخضع للدارقطني ولسعة حفظه الجامع لقوة الحافظة ولقوة الفهم والمعرفة، وإذا شئت أن تبين براعة هذا الإمام الفرد فطالع العلل له فإنك تندهش ويطول تعجبك[20].

وقد جمع أزمة ما ذكرناه كله الحافظ الكبير أبو الحسن الدارقطني في كتابه في ذلك، وهو من أجل كتاب، بل أجل ما رأيناه وضع في هذا الفن، لم يسبق إلى مثله، وقد أعجز من يريد أن يأتي بعده، فرحمه الله وأكرم مثواه[21].

المبحث الثاني: المرويات التي أعلت بالاختلاف على عبد العزيز بن محمد الداروردي.

أولاً: الحديث الأول: وسئل الدارقطني عن حديث عامر بن سعد، عن سعد، أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: اللَّهُمَّ آتِنِي أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ، قَالَ: ... الْحَدِيثَ.

فقال: يرويه الدراوردي، عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن مسلم بن عائذ، عن عامر بن سعد، واختلف على الدراوردي فيه، فرواه إبراهيم بن حمزة، وخالد بن خداش، ومصعب الزبيري، وغيرهم، عن الدراوردي، عن سهيل، عن محمد بن مسلم بن عائذ.

وخالفهم ضرار بن صرد، والحماني، فروياه عن الدراوردي، عن سهيل، فقالا: عن مسلم بن عائذ.

والقول الأول أصح22.

ثانياً: بيان أوجه الاختلاف على الدراوردي.

الوجه الأول: يرويه إبراهيم بن حمزة، وخالد بن خداش، ومصعب الزبيري، وغيرهم، عن الدراوردي، عن سهيل، عن محمد بن مسلم بن عائذ، عن عامر بن سعد، عن سعد مرفوعاً.

الوجه الثاني: يرويه ضرار بن صرد، والحماني، عن الدراوردي، عن سهيل، عن مسلم بن عائذ عن عامر بن سعد، عن سعد مرفوعاً.

ثالثاً: تخريج الأوجه من كتب الحديث.

الوجه الأول: أخرجه: النسائي في الكبرى[23]، وابن السني في عمل الليل والليلة[24]، من طريق إبراهيم بن حمزة به.

وأخرجه: البخاري في التاريخ الكبير[25]، من طريق عبد العزيز بن عبد الله، والبزار في مسنده[26]، وابن خزيمة في صحيحة[27]، وابن حبان في صحيحه[28]، من طريق أحمد بن عبدة، وأبو يعلى في مسنده[29]، من طريق محمد بن الحسن بن أبي الحسن المدني، والطبراني في الدعاء[30]، من طريق سعيد بن أبي مريم، والحاكم في المستدرك[31]، من طريق قتيبة بن سعيد، والمقدسي في الأحاديث المختارة[32]، من طريق زهير بن عباد. كلهم عن عبد العزيز الدراوردي.

الوجه الثاني: لم نجد من أخرجه بهذا الطريق إلا الدارقطني في العلل.

رابعاً: دراسة الرواة عن المدار.

1- إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الزبيري أبو إسحاق المدني، قال عنه ابن حجر: صدوق، ت: 230هـ[33].

2- خالد بن خداش بن عجلان الأزدي المهلبي مولاهم، أبو الهيثم البصري، سكن بغداد، قال عنه ابن حجر: صدوق يخطئ، ت: 224هـ[34].

3- مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي أبو عبد الله الزبيري المدني، قال عنه ابن حجر: صدوق، ت: 236هـ[35].

4- ضرار بن صرد التيمي أبو نعيم الطحان الكوفي، قال عنه ابن حجر: صدوق له أوهام وخطأ ورمي بالتشيع، ت: 229هـ[36].

5- يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون الحماني أبو زكريا الكوفي، قال عنه ابن حجر: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، ت: 228هـ[37].

خامساً: مناقشة الأوجه وأقوال النقاد.

الوجه الأول: قال البزار في مسنده بعد أن روى الحديث: ولا نعلم روى مسلم بن عائذ، ولا محمد بن مسلم بن عائذ، عن عامر بن سعد، عن أبيه، إلا هذا الحديث ولا نعلم يروى عن سعد، إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

وقال الحاكم في المستدرك على هذا الحديث: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه".

وقال المقدسي في الأحاديث المختارة: إسناده حسن.

وقال المحققون في التعليق على الحديث الذي أورده الهيثمي في موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان[38]: إسناده صحيح، وأحمد بن عبدة هو ابن موسى الضبي، ومحمد بن مسلم بن عائذ المدني ترجمه البخاري في الكبير، ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال العجلي في الثقات[39]: ثقة، وصحح حديثه ابن خزيمة، والحاكم، ووافقه الذهبي. وقال الدارقطني في العلل على هذا الوجه: وهو أصح.

سادساً: الترجيح.

بعد المناقشة وأقوال النقاد تبين لنا أن الوجه الأول هو الراجح، لأنه رواه عدد كثير من الرواة عن الدراوردي وحكم عليه أغلب النقاد بالصحة، ومال إليه الدارقطني.

أولاً: الحديث الثاني: وسئل الدارقطني عن حديث حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن سعيد بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: عَشَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ فَذَكَرَهُمْ.

فقال: هو حديث يرويه عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن، عن أبيه، واختلف عنه؛ فرواه عمر بن سعيد بن سريج، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن سعيد بن زيد.

ورواه الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد، واختلف عنه؛ فرواه مروان بن محمد الطاطري، عن الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن سعيد بن زيد.

وخالفه جماعة منهم سعيد بن منصور، وقتيبة بن سعيد، ويحيى الحماني، وضرار بن صرد، وإسحاق بن أبي إسرائيل، فرووه عن الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن جده عبد الرحمن بن عوف.

واجتماعهم على خلاف مروان بن محمد، يدل على أن قولهم أصح من قوله، وقد روي عن الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه مرسلاً، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ثانياً: بيان أوجه الاختلاف على الدراوردي.

الوجه الأول: يرويه مروان بن محمد الطاطري، عن الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن سعيد بن زيد مرفوعاً.

الوجه الثاني: يرويه سعيد بن منصور، وقتيبة بن سعيد، ويحيى الحماني، وضرار بن صرد، وإسحاق بن أبي إسرائيل، عن الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن جده عبد الرحمن بن عوف مرفوعاً.

الوجه الثالث: يرويه أبو مصعب الزهري وأحمد بن إبان القرشي، عن الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه مرسلاً، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ثالثاً: تخريج الأوجه من كتب الحديث.

الوجه الأول: أخرجه: الآجري في الشريعة[40]، عن مروان بن محمد به.

وأخرجه: الترمذي في جامعه[41]، والطيالسي في مسنده[42]، وأحمد في فضائل الصحابة[43]، والبخاري في التاريخ الكبير[44]، والنسائي في الكبرى[45]، من طريق عمر بن سعيد عن عبد الرحمن بن حميد به.

الوجه الثاني: أخرجه: الترمذي في جامعه[46]، وأحمد في مسنده[47]، والبخاري في التاريخ الكبير[48]، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[49]، وأبو يعلى في مسنده[50]، وابن حبان في صحيحه[51]، من طريق قتيبة بن سعيد به. والآجري في الشريعة، من طريق يحيى الحماني وإسحاق بن إبراهيم[52]، والمخلص في المخلصيات[53]، من طريق يحيى الحماني، والبزار في مسنده[54]، من طريق إبراهيم بن أبي الوزير، كلهم عن الدراوردي به.

الوجه الثالث: أخرجه: الترمذي في جامعه[55]، من طريق أبي مصعب، والبزار في مسنده[56]، من طريق أحمد بن إبان، عن الدراوردي به.

رابعاً: دراسة الرواة عن المدار.

1- مروان بن محمد بن حسان الأسدي الطاطري، أبو بكر ويقال أبو حفص ويقال أبو عبد الرحمن الدمشقي، قال عنه ابن حجر: ثقة، ت: 210هـ57.

2- سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني أبو عثمان المروزي، ويقال الطالقاني، قال عنه ابن حجر: ثقة مصنف، ت: 227هـ[58].

3- قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، أبو رجاء البلخي البغلاني، يقال اسمه يحيى وقيل علي، قال عنه ابن حجر: ثقة ثبت، ت: 240هـ[59].

4- يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون الحماني أبو زكريا الكوفي، ت: 228هـ، قال عنه ابن حجر: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث[60].

5- ضرار بن صرد: صدوق له أوهام وخطأ، سبقت ترجمته في الحديث الأول.

6- إسحاق بن أبي إسرائيل: إبراهيم بن كامجرا، أبو يعقوب المروزي، قال عنه ابن حجر: صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن، قال الذهبي: حافظ ثقة، ت: 245هـ[61].

7- أحمد بن أبي بكر: القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف القرشي، أبو مصعب الزهري، قال عنه ابن حجر: صدوق فقيه، ت: 242هـ[62].

8- أحمد بن إبان القرشي من ولد خالد بن أسيد، البصري، سمع الدراوردي، صدوق، ت: 250هـ[63].

خامساً: مناقشة الأوجه وأقوال النقاد.

قال الترمذي عندما روى الحديث بالوجه الثاني عن عبد الرحمن بن عوف: وقد روي هذا الحديث عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن سعيد بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا، وهذا أصح من الحديث الأول، ويقول أيضاً: وسمعت محمداً، أي: البخاري، يقول: هو أصح من الحديث الأول.

قال ابن أبي حاتم في العلل[64]: وسألت أبي عن حديث رواه عبد العزيز الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن جده عبد الرحمن بن عوف، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: عشرة في الجنة، ورواه موسى بن يعقوب الزمعي، عن عمر بن سعيد بن شريح، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن سعيد بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قلت لأبي: أيهما أشبه؟ قال: حديث موسى أشبه؛ لأن الحديث يروى عن سعيد من طرق شتى، ولا يعرف عن عبد الرحمن بن عوف، عن النبي صلى الله عليه وسلم، في هذا شيء.

وقال الدارقطني في العلل على رواة الوجه الثاني: واجتماعهم على خلاف مروان بن محمد، يدل على أن قولهم أصح من قوله.

سادساً: الترجيح.

بعد المناقشة وأقوال النقاد تبين لنا أن الراجح هو الوجه الثاني عن عبد الرحمن بن عوف لأنه رواه الأكثر والأحفظ، وهو الذي رجحه الدارقطني. وخالف فيه الترمذي والبخاري وابن أبي حاتم.

أولاً: الحديث الثالث: وسئل الدارقطني عن حديث عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَرَأَيْتُهُ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً.

فقال: يرويه الدراوردي، واختلف عنه؛ فرواه سعيد بن سليمان، وسليم الشاذكوني، ونعيم بن حماد، عن الدراوردي، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده.

ورواه أبو همام، عن الدراوردي بهذا الإسناد إلا أنه لم يذكر عمرو بن أبي عمرو.

ورواه سعيد بن منصور، وضرار بن صرد، وخلف بن هشام، عن الدراوردي، عن عمرو بن أبي عمرو، عن يعقوب بن خالد، عن أبي رافع.

ورواه الحسن بن الصباح الزعفراني، عن سعدويه، عن الدراوردي، عن محمد بن عمارة، ويعقوب بن المسيب، عن أبي رافع.

وأشبههما بالصواب حديث عمرو بن أبي عمرو، عن عبد الله بن عبيد الله هو عبادل، عن أبيه، عن جده.

وحديث محمد بن عمارة هو حديث آخر؛ لأنَّ سعيد بن سليمان قد أتى بهما جميعاً، فأشبه أن يكونا محفوظين، عن الدراوردي، والله أعلم[65].

ثانياً: بيان أوجه الاختلاف على الدراوردي.

الوجه الأول: يرويه سعيد بن سليمان وسليمان الشاذكوني ونعيم بن حماد، عن الدراوردي، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده مرفوعاً.

الوجه الثاني: يرويه أبو همام، عن الدراوردي، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده مرفوعاً.

الوجه الثالث: يرويه سعيد بن منصور، وضرار بن صرد، وخلف بن هشام، عن الدراوردي، عن عمرو بن أبي عمرو، عن يعقوب بن خالد، عن أبي رافع.

الوجه الرابع: الحسن بن الصباح الزعفراني، عن سعدويه، عن الدراوردي، عن محمد بن عمارة، ويعقوب بن المسيب، عن أبي رافع.

ثالثاً: تخريج الأوجه من كتب الحديث.

الوجه الأول: أخرجه: القاسم بن سلام في الطهور[66]، من طريق نعيم بن حماد به، وأخرجه: الروياني في مسنده[67]، والطحاوي في شرح معاني الآثار[68]، من طريق سعيد بن سليمان به.

الوجه الثاني: لم أجد من أخرجه بهذا السند إلا الدارقطني في العلل.

الوجه الثالث: أخرجه: القاسم بن سلام في الطهور[69]، من طريق خلف بن هشام، عن الدراوردي، لكن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع بدل من يعقوب بن خالد، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير[70]، من طريق الدراوردي به.

الوجه الرابع: لم يروه بهذا السند إلا الدارقطني في العلل.

وأخرجه الروياني في مسنده[71]، من طريق سعيد بن سليمان، وابن قانع في معجم الصحابة[72]، من طريق أبي الوليد، والطبراني في المعجم الأوسط[73]، والدارقطني في سننه[74]، من طريق عبد الله بن عمر الخطابي، عن الدراوردي، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه مرفوعاً.

رابعاً: دراسة الرواة عن المدار.

1- سعيد بن سليمان بن كنانة الضبي، أبو عثمان الواسطي البزاز، لقبه سعدويه، سكن بغداد، قال عنه ابن حجر: ثقة كثير الحديث، ت: 225هـ[75].

2- سليمان بن داود بن بشر بن زياد أبو أيوب المنقري البصري المعروف بالشاذكوني، قال عنه ابن حجر: متروك، ت:234هـ[76].

3- نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام الخزاعي، أبو عبد الله المروزي الفرضي الأعور، قال عنه ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً، ت: 228هـ[77].

4- الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس أبو همام بن أبي بدر السكوني كوفي الأصل نزيل بغداد، قال عنه ابن حجر: ثقة، ت: 243هـ وقيل 242هـ[78].

5- سعيد بن منصور: ثقة مصنف، سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

6- ضرار بن صرد: صدوق له أوهام وخطأ، سبقت ترجمته في الحديث الأول.

7- خلف بن هشام بن ثعلب، ويقال خلف بن هشام بن طالب البزار البغدادي أبو محمد المقرئ، قال عنه ابن حجر: ثقة له اختيار في القراءات، ت: 229هـ[79].

8- سعدويه: هو سعيد بن سليمان: سبقت ترجمته في نفس الحديث.

خامساً: مناقشة الأوجه وأقوال النقاد.

قال ابن أبي حاتم في العلل[80]: وسئل أبو زرعة عن حديث رواه سعيد بن سليمان الواسطي، عن عبد العزيز الدراوردي، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن أبي رافع: أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثاً، ومرة مرة؟

فقال أبو زرعة: هذا خطأ؛ ليس فيه: «عن أبيه»؛ حدثنا أبو الوليد الطيالسي، عن عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي رافع، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال الدارقطني في العلل: وأشبههما بالصواب حديث عمرو بن أبي عمرو، عن عبد الله بن عبيد الله هو عبادل، عن أبيه، عن جده. وحديث محمد بن عمارة هو حديث آخر؛ لأنَّ سعيد بن سليمان قد أتى بهما جميعاً، فأشبه أن يكونا محفوظين، عن الدراوردي، والله أعلم.

سادساً: الترجيح.

بعد مناقشة الأوجه وأقوال النقاد تبين لنا أن الوجه الأول هو الصواب وذلك لكثرة من رواه من هذا الطريق إضافة الى أنه جاءت له متابعة قاصرة من الوجه الرابع، وهو الذي مال إليه الدارقطني.

أولاً: الحديث الرابع: وسئل الدرقطني عن حديث يروى عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ أُهَرِيقَ الْمَاءُ.

فقال: يرويه الدراوردي، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، واختلف عنه؛ فرواه نعيم بن حماد، عنه مرفوعاً، وَهِمَ في رفعه.

ورواه إبراهيم بن حمزة، وضرار بن صرد، عنه من قول أبي هريرة موقوفاً. وهو الصواب[81].

ثانياً: بيان أوجه الاختلاف على الدراوردي.

الوجه الأول: يرويه نعيم بن حماد، عن الدراوردي، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً.

الوجه الثاني: يرويه إبراهيم بن حمزة وضرار بن صرد، عن الدراوردي، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة موقوفاً.

ثالثاً: تخريج الأوجه من كتب الحديث.

الوجه الأول: أخرجه: ابن عدي في الكامل في الضعفاء[82]، وأورده الذهبي في ميزان الاعتدال83، من طريق نعيم بن حماد به.

الوجه الثاني: لم أجد من أخرجه بهذا الطريق إلا الدارقطني في العلل.

رابعاً: دراسة الرواة عن المدار.

نعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيراً، سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

إبراهيم بن حمزة: صدوق، سبقت ترجمته في الحديث الأول.

ضرار بن صرد: صدوق له أوهام وخطأ، سبقت ترجمته في الحديث الأول.

خامساً: مناقشة الأوجه وأقوال النقاد.

قال ابن عدي في الكامل في الضعفاء عندما روى الحديث: قال أبو الاحوص: رفع نعيم هذا الحديث، فقلت له: لا ترفعه فإنما هو من قول أبي هريرة فأوقفه على أبي هريرة، قال ابن عدي: وهذا أيضاً منه منكر مرفوع بهذا الإسناد.

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال بعد أن أورد الحديث بالوجه الأول: والصواب أنه موقوف.

وقال الدارقطني في العلل عن حديث نعيم بن حماد: وَهِمَ في رفعه، وقال عن رواية الحديث موقوفاً: وهو الصحيح.

سادساً: الترجيح.

بعد مناقشة الأوجه وأقوال النقاد تبين لنا أن الوجه الثاني الذي روي موقوفاً هو الصحيح لأنه رواية الأكثر والأحفظ، وهذا ما ذهب إليه النقاد، ومال إليه الدارقطني.

أولاً: الحديث الخامس: وسئل الدارقطني عن حديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَارِقٍ قَدْ سَرَقَ شَمْلَةً، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا سَرَقَ، فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ فَاقْطَعُوهُ ثُمَّ احْسِمُوهُ ثُمَّ ائْتُونِي بِهِ: فَقَالَ لَهُ: تُبْ إِلَى عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: تُبْتُ، قَالَ: تَابَ اللَّهُ عَلَيْكَ.

فقال: يرويه يزيد بن خصيفة، عن ابن ثوبان، عن أبي هريرة.

واختلف عن الدراوردي فرواه عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ويعقوب الدورقي، عن الدراوردي متصلاً.

وخالفهما سريج بن يونس وسعيد بن منصور فروياه عن الدراوردي مرسلاً، لم يذكرا فيه أبا هريرة.

وكذلك رواه ابن عيينة والثوري، وابن جريج وإسماعيل بن جعفر، عن يزيد بن خصيفة مرسلاً.

ورواه سيف بن محمد، عن الثوري متصلاً والمرسل أصح84.

ثانياً: بيان أوجه الاختلاف على الدراوردي.

الوجه الأول: يرويه عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ويعقوب الدورقي، عن الدراوردي، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة مرفوعاً.

الوجه الثاني: يرويه سريج بن يونس وسعيد بن منصور، عن الدراوردي، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مرسلاً.

ثالثاً: تخريج الأوجه من كتب الحديث.

الوجه الأول: أخرجه: الدارقطني في سننه[85]، والبيهقي في السنن الكبرى[86]، من طريق يعقوب بن إبراهيم، والبزار في مسنده[87]، من طريق أحمد بن إبان، والطحاوي في شرح معاني الآثار[88]، من طريق سعيد بن عون، والحاكم في المستدرك[89]، من طريق إبراهيم بن حمزة. كلهم عن الدراوردي به.

الوجه الثاني: أخرجه: البيهقي في السنن الكبرى[90]، من طريق علي بن عبد الله عن الدراوردي به.

رابعاً: دراسة الرواة عن المدار.

1-عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي أبو محمد البصري، قال عنه ابن حجر: ثقة، ت: 228هـ وقيل 227هـ[91].

2- يعقوب بن إبراهيم بن كثير العبدي القيسي مولاهم، أبو يوسف الدورقي، مولى عبد القيس، قال عنه ابن حجر: ثقة، وكان من الحفاظ، ت: 252هـ[92].

3- سريج بن يونس بن إبراهيم المروزي البغدادي، أبو الحارث العابد، قال عنه ابن حجر: ثقة عابد، ت: 235هـ[93].

4- سعيد بن منصور: ثقة مصنف، سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

خامساً: مناقشة الأوجه وأقوال النقاد.

قال الدارقطني في السنن بعد أن روى الحديث متصلاً في الوجه الأول: ورواه الثوري، عن يزيد بن خصيفة مرسلاً.

وقال البيهقي في السنن الكبرى عن الحديث الأول: وصله يعقوب عن عبد العزيز، وتابعه عليه ابن عيينة والثوري، وابن جريج وإسماعيل بن جعفر، فروياه عن يزيد بن خصيفة مرسلاً.

أخرجه: عبد الرزاق الصنعاني في المصنف[94]، من طريق ابن جريج والثوري، وأبو داود في المراسيل[95]، والطحاوي في شرح معاني الآثار[96]، من طريق سفيان الثوري، والطحاوي، من طريق ابن جريج[97]، والبيهقي في السنن الصغير[98]، من طريق علي بن المديني، كلهم عن يزيد بن خصيفة به، وأرسله عنه علي بن المديني.

وقال البيهقي في معرفة السنن والآثار بعد أن روى الحديث[99]: وقد اختلف فيه على عبد العزيز الدراوردي عن يزيد، منهم من وصله، ومنهم من أرسله، فلم يذكر فيه أبا هريرة، وأرسله أيضاً سفيان بن عيينة، وعبد العزيز بن أبي حازم، عن يزيد بن خصيفة، وهو المحفوظ. وقال الدارقطني في العلل: والمرسل أصح.

سادساً: الترجيح.

بعد مناقشة الأوجه وأقوال النقاد تبين لنا أن الراجح هو الرواية بالإرسال، وذلك لكثرة من رواه بالإرسال من الرواة، وأن الذين رووه مرسلاً أوثق من الذين رووه متصلاً، وكذلك متابعة الدراوردي على رواية الإرسال، وهو الذي مال إليه الدارقطني.

أولاً: الحديث السادس: وسئل الدارقطني عن حديث لنافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُقْبَلَ رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ.

فقال: يرويه موسى بن عقبة، واختلف عنه؛ فرواه الدراوردي، واختلف عنه أيضاً؛

فقال خالد بن يوسف السمتي: عن الدراوردي، عن موسى بن عقبة، عن نافع.

وخالفه إبراهيم بن حمزة، وهارون بن معروف، روياه عن الدراوردي، عن موسى بن عقبة، عن حرب بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر. ورواه عمارة بن غزية، عن نافع، عن ابن عمر.

وكذلك قال قتيبة بن سعيد، عن الدراوردي.

وخالفه سعيد بن منصور، وعلي بن المديني، وإسحاق بن أبي إسرائيل، رووه عن الدراوردي، عن عمارة بن غزية، عن حرب بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر.

وكذلك رواه يحيى بن عبد الله بن سالم، ويحيى بن أيوب المصري، وعبد الله بن جعفر المدني، عن عمارة بن غزية، عن حرب بن قيس، وهو الصواب[100].

ثانياً: بيان أوجه الاختلاف على الدراوردي.

الوجه الأول: يرويه خالد بن يوسف السمتي، عن الدراوردي، عن موسى بن عقبة، عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً.

الوجه الثاني: يرويه إبراهيم بن حمزة، وهارون بن معروف، عن الدراوردي، عن موسى بن عقبة، عن حرب بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً.

الوجه الثالث: يرويه قتيبة بن سعيد، عن الدراوردي، عن عمارة بن غزية، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً.

الوجه الرابع: يرويه سعيد بن منصور، وعلي بن المديني، وإسحاق بن أبي إسرائيل، عن الدراوردي، عن عمارة بن غزية، عن حرب بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً.

ثالثاً: تخريج الأوجه من كتب الحديث.

الوجه الأول: لم أجد من أخرجه بهذا السند إلا الدارقطني في العلل.

الوجه الثاني: أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، من طريق هارون بن معروف[101]، وإبراهيم بن حمزة[102]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[103]، من طريق هشام بن عمار، كلهم عن الدراوردي به.

الوجه الثالث: أخرجه: أحمد في مسند[104]، وابن حبان في صحيحه[105]، من طريق قتيبة بن سعيد عن الدراوردي به، إلا أن رواية ابن حبان جعل حرب بن قيس بين عمارة بن غزية ونافع.

الوجه الرابع: أخرجه: أحمد في مسنده[106]، والبيهقي في شعب الإيمان[107]، والخطيب في تاريخ بغداد[108]، من طريق علي بن المديني، والبزار في المسند[109]، من طريق أحمد بن إبان، وابن المقرئ في معجمه[110]، من طريق سليمان بن داود، والبيهقي في السنن الكبرى[111]، من طريق أبي مصعب، كلهم عن الدراوردي به.

والروياني في مسنده[112]، من طريق يحيى بن عبد الله، وابن حزيمة في صحيحه[113]، من طريق يحيى بن زياد، وابن الأعرابي في معجمه[114]، من طريق يحيى بن أيوب، كلهم عن عمارة بن غزية به

رابعاً: دراسة الرواة عن المدار.

1- خالد بن يوسف بن خالد بن عمر السمتي أبو الربيع البصري، والسمتي لقب لأبيه، ضعيف، وأبوه ساقط، ت:249هـ[115].

2- إبراهيم بن حمزة: صدوق، سبقت ترجمته في الحديث الأول.

3- هارون بن معروف المروزي أبو علي الخزاز الضرير، نزيل بغداد، قال عنه ابن حجر: ثقة، ت:231هـ[116].

4- قتيبة بن سعيد: ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

5- سعيد بن منصور: ثقة مصنف، سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

6- علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم، أبو الحسن ابن المديني البصري، قال عنه ابن حجر: ثقة ثبت إمام، ت: 234هـ بـ سامراء[117].

7- إسحاق بن أبي إسرائيل: صدوق، سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

خامساً: مناقشة الأوجه وأقوال النقاد.

الوجه الرابع: أخرجه عدد كثير من الرواة الثقات، وبأسانيد صحيحة. كما جاءت له متابعات كما في علل الدارقطني وغيره، وقال الدارقطني عن هذا الوجه: وهو الصواب.

سادساً: الترجيح.

بعد المناقشة للأوجه وأقوال النقاد تبين لنا أن الوجه الرابع هو الراجح، لكثرة من رواه بهذا الطريق، وكثرة المتابعات له، وهو ما ذهب الى ترجيحه الدارقطني ومال إليه.

أولاً: الحديث السابع: وسئل الدارقطني عن حديث نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَبْرُكْ بَرْكَةَ الْبَعِيرِ، وَيَضَعْ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ.

فقال: يرويه الدراوردي، واختلف عنه؛ فرواه عبد الله بن وهب، وأصبغ بن الفرج، عن الدراوردي، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً.

وقال أبو نعيم الحلبي: عن الدراوردي، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، فعله موقوفاً، وهو الصواب[118].

ثانياً: بيان أوجه الاختلاف على الدراوردي.

الوجه الأول: يرويه عبد الله بن وهب، وأصبغ بن الفرج، عن الدراوردي، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً.

الوجه الثاني: يرويه أبو نعيم الحلبي، عن الدراوردي، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر موقوفاً.

ثالثاً: تخريج الأوجه من كتب الحديث.

الوجه الأول: أخرجه ابن خزيمة في صحيحه[119]، والدارقطني في سننه[120]، من طريق أصبغ بن الفرج به.

وله متابعة: أخرجه: أحمد في مسنده[121]، والبزار في مسنده[122]، وابن خزيمة في صحيحه[123]، من طريق معمر عن عبيد الله به.

الوجه الثاني: أخرجه: البيهقي في السنن الكبرى[124]، من طريق محرز بن سلمة العدني وعبد الله بن وهب وأصبغ بن الفرج، عن الدراوردي به، وابن أبي شيبة في مصنفه[125]، من طريق ابن أبي

ليلى، والبيهقي في سننه[126]، من طريق أيوب، عن نافع به. وأورده المزي في تهذيب الكمال[127]، من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل عن الدراوردي به.

رابعاً: دراسة الرواة عن المدار.

1-عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم الفهري، أبو محمد المصري، قال عنه ابن حجر: ثقة حافظ عابد، ت: 197هـ[128].

2- أصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع القرشي الأموي، أبو عبد الله المصري، مولى عمر بن عبد العزيز، قال عنه ابن حجر: ثقة فقيه، ت: 225هـ بـ حلوان[129].

3- عبيد بن هشام أبو نعيم الحلبي القلانسي، جرجاني الأصل، قال عنه ابن حجر: صدوق، تغير في آخر عمره فتلقن، ت: 245هـ تقريباً[130].

خامساً: مناقشة الأوجه وأقوال النقاد.

قال البيهقي بعد أن رواه مرفوعاً وموقوفاً: وطريق الرفع وهم، والمشهور عن ابن عمر. وقال الدارقطني في العلل عن رواية الحديث موقوفاً على ابن عمر: وهو الصواب.

سادساً: الترجيح.

بعد مناقشة الأوجه وأقوال النقاد، تبين لنا أن الراجح هو الوجه الثاني، وهو رواية الحديث موقوفاً على ابن عمر؛ فهذا الوجه أورده البيهقي حيث قال: هو المشهور وطريق الرفع وهم، وهو الوجه الذي مال إليه الدارقطني.

أولاً: الحديث الثامن: وسئل الدارقطني عن حديث نافع، عن ابن عمر؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم كَانَ يُصَلِّي عَلَى نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ.

فقال: يرويه الدراوردي، واختلف عنه؛ فرواه أحمد بن سعيد بن شاهين، عن مصعب الزبيري، عن الدراوردي، فقال: عن ابن يزيد، عن عبد الله بن قسيط، عن نافع، عن ابن عمر، ووهم في نسبه، وإنما هو: يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد. وكذلك رواه الدراوردي وحيوة عنه.

ثانياً: بيان أوجه الاختلاف على الدراوردي.

الوجه الأول: يرويه أحمد بن سعيد بن شاهين، عن مصعب الزبيري، عن الدراوردي، عن ابن يزيد، عن عبد الله بن قسيط، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً.

ثالثاً: تخريج الأوجه من كتب الحديث.

الوجه الأول: لم نجد من أخرجه بهذا السند، إلا الدارقطني في العلل.

وأخرجه: ابن المقرئ في معجمه[131]، من طريق محمد بن إسماعيل الجعفري، عن الدراوردي، عن يزيد بن الهاد عن نافع به.

رابعاً: دراسة الرواة عن المدار.

مصعب الزبيري: صدوق، سبقت ترجمته في الحديث الأول.

خامساً: مناقشة الأوجه وأقوال النقاد.

الوجه الأول: لم نجد من يرويه بهذا الطريق إلا الدارقطني في العلل، ورواه ابن المقرئ في معجمه من طريق الدراوردي به.

سادساً: الترجيح.

بعد مناقشة يبين الدارقطني وهم الدراوردي في اسم شيخه، وقد يكون الوهم من الزبيري، والله أعلم.

أولاً: الحديث التاسع: وسئل الدارقطني عن حديث عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم إنه «نَهَى عَنْ بَيْعِ الْكَالِئِ بِالْكَالِئِ».

فقال: يرويه موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، وهو معروف عنه، واختلف عنه؛ فقال عبيد الله بن موسى، وأبو عاصم: عن موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر.

ورواه الدراوردي، واختلف عنه؛ فقال الخصيب بن ناصح: عن الدراوردي، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، ولم يقل: ابن عبيدة، وقال: عن نافع.

وقال أبو مصعب: عن الدراوردي، عن موسى بن عبيدة، عن نافع، عن ابن عمر.

وكلا القولين وهم، والصحيح: عن موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر.

ورواه ذؤيب بن عمامة، عن حمزة بن عبد الواحد، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر. والصحيح: ابن عبيدة[132].

ثانياً: بيان أوجه الاختلاف على الدراوردي.

الوجه الأول: يرويه الخصيب بن ناصح، عن الدراوردي، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً.

الوجه الثاني: يرويه أبو مصعب، عن الدراوردي، عن موسى بن عبيدة، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً.

ثالثاً: تخريج الأوجه من كتب الحديث.

الوجه الأول: أخرجه: الدارقطني في سننه[133]، والحاكم في مستدركه[134]، والبيهقي في السنن الكبرى[135]، من طريق الخصيب بن ناصح عن الدراوردي به.

الوجه الثاني: أخرجه البيهقي في السنن الكبرى[136]، من طريق أبي مصعب به.

وأخرجه: البيهقي في السنن الكبرى[137]، من طريق الدراوردي عن موسى بن عبيدة عن نافع به.

وأخرجه: ابن أبي شيبة في مصنفه[138]، من طريق موسى بن عبيدة عن نافع به.

رابعاً: دراسة الرواة عن المدار.

1- الخصيب بن ناصح الحارثي البصري، نزيل مصر، قال عنه ابن حجر: صدوق يخطئ، ت: 208هـ وقيل 207هـ[139].

2- أبو مصعب الزهري: صدوق فقيه، سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

خامساً: مناقشة الأوجه وأقوال النقاد.

الوجه الأول: أخرجه الدارقطني في السنن، والحاكم في المستدرك، والبيهقي في السنن الكبرى. قال الحاكم في المستدرك: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقال البيهقي في السنن الكبرى: موسى هذا هو ابن عبيدة الربذي، وشيخنا أبو عبد الله أي: الحاكم، قال في روايته، عن موسى بن عقبة وهو خطأ، والعجب من أبي الحسن الدارقطني شيخ عصره روى هذا الحديث في كتاب السنن، عن أبي الحسن علي بن محمد المصري هذا، فقال: عن موسى بن عقبة.

الوجه الثاني: أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، وابن أبي شيبة في مصنفه.

قال البيهقي في السنن الكبرى: قال أبو أحمد: وهذا معروف بموسى بن عبيدة، عن نافع، قال الشيخ رحمه الله: وقد رواه عبيد الله بن موسى وزيد بن الحباب وغيرهما، عن موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر.

وقال الدارقطني بعد أن روى الأوجه عن الدراوردي: وكلا القولين وهم، والصحيح: عن موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر.

سادساً: الترجيح.

بعد مناقشة الأوجه وأقوال النقاد، تبين لنا أن الراجح هو السند الذي فيه موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر، وهذا ما قال به البيهقي في السنن الكبرى وذهب إليه بعد أن روى طرق الحديث، وكذلك هذا الذي مال إليه الدارقطني في العلل، بقوله: وكلا القولين وهم، أي: عن الدراوردي، والصحيح: عن موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر.

أولاً: الحديث العاشر: وسئل الدارقطني عن حديث عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، في تَطُوعِ النَّهارِ واللَّيلِ مِنَ الصَّلواتِ.

فقال: يرويه النعمان بن سالم، عن عمرو بن أوس، عن عنبسة، عن أم حبيبة، حدث به عنه شعبة، كذلك.

ورواه الدراوردي، عن ابن عجلان، واختلف عنه؛ فرواه إبراهيم بن حمزة، عن الدراوردي عن ابن عجلان، عن أبي إسحاق مثل رواية إسماعيل بن جعفر ومن تابعه.

ورواه أبو مروان العثماني، عن الدراوردي، عن ابن عجلان، وأسنده عن أم سلمة، ولم يقل عن أم حبيبة، ومنهم من وقفه، ومنهم من رفعه، وذكر أم سلمة فيه وهم[140].

ثانياً: بيان أوجه الاختلاف على الدراوردي.

الوجه الأول: يرويه إبراهيم بن حمزة، عن الدراوردي عن محمد بن عجلان عن أبي إسحاق، عن عمرو بن أوس، عن عنبسة، عن أم حبيبة مرفوعاً.

الوجه الثاني: يرويه أبو مروان العثماني، عن الدراوردي، عن محمد بن عجلان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن أوس، عن عنبسة، عن أم سلمة مرفوعاً.

ثالثاً: تخريج الأوجه من كتب الحديث.

الوجه الأول: لم أجد من أخرجه بهذا السند.

وأخرجه: النسائي في سننه[141]، وابن خزيمة في صحيحه[142]، من طريق ابن عجلان به.

وله متابعات: أخرجها: مسلم في صحيحه من طريق داود بن أبي هند[143]، وشعبة[144]، وأبو داود في سننه[145]، والطيالسي في مسنده[146]، وابن أبي شيبة في مصنفه[147]، وابن راهويه في مسنده[148]، وأحمد في مسنده[149]، والبخاري في التاريخ الكبير[150]، وأبو يعلى في مسنده[151]، وابن خزيمة في صحيحه[152]، من طريق النعمان بن سالم، عن عمرو بن أوس به.

الوجه الثاني: أخرجه: أبي الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان[153]، من طريق أبي مروان العثماني عن الدراوردي به. فقال: عن أم سلمة أو أم حبيبة.

وروي موقوفاً عن أم حبيبة: النسائي في سننه[154]، وابن أبي شيبة في مصنفه[155]، وابن راهويه في مسنده[156]، وغيرهم.

رابعاً: دراسة الرواة عن المدار.

1- إبراهيم بن حمزة: صدوق، سبقت ترجمته في الحديث الأول.

2- محمد بن عثمان بن خالد القرشي الأموي، أبو مروان العثماني المدني، نزيل مكة، قال عنه ابن حجر: صدوق يخطئ، ت:241هـ[157].

خامساً: مناقشة الأوجه وأقوال النقاد.

الوجه الأول: لم أجد من أخرجه بهذا الطريق إلا الدارقطني في العلل. ووجدت له متابعات كما في مسلم وغيره.

الوجه الثاني: لم أجد من أخرجه، إلا الدارقطني في العلل، وقال الأصبهاني في طبقات المحدثين: عن أم سلمة أو أم حبيبة.

قال الترمذي عندما روى الحديث من الوجه الأول: وحديث عنبسة عن أم حبيبة في هذا الباب حديث حسن صحيح، وقد روي عن عنبسة من غير وجه.

وقال ابن أبي حاتم في العلل عن رواية أم سلمة في الوجه الثاني[158]: وسألت أبي عن حديث رواه الدراوردي، عن ابن عجلان، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عمرو بن أوس الثقفي، عن أم سلمة؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من صلى اثني عشر ركعة، بني له بيت في الجنة؟ قال أبي: هذا خطأ؛ الناس يقولون: عن أم حبيبة. قلت لأبي: الخطأ ممن هو؟ قال: لا أدري.

وقال الدارقطني: والصحيح من ذلك قول شعبة، ومن تابعه، أي بنفس السند الذي رواه مسلم في صحيحه. وقال أيضاً عن الحديث عن أم سلمة، أو أبي هريرة، أو عائشة: وهو وهم.

سادساً: الترجيح.

بعد مناقشة الأوجه وأقوال النقاد، تبين لنا أن الراجح هو الوجه الأول، وذلك لكثرة من رواه من هذا الطريق، إضافة الى أن جميع النقاد أجمعوا على أن الطريق الأول هو الصحيح، كالترمذي وابن أبي حاتم وابن عدي، وهو الذي مال إليه الدارقطني في علله.

أولاً: الحديث الحادي عشر: وسئل الدارقطني عن حديث زينب بنت جحش، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ في مخضب من صفر.

فقال: يرويه الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر، واختلف عنه؛ فرواه إبراهيم بن حمزة، عن الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر، عن محمد بن إبراهيم، عن زينب بنت جحش؛

وخالفه ابن أبي مذعور؛ فرواه عن الدراوردي، عن عبيد الله، عن إبراهيم بن عبد الله بن جحش.

ورواه محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي، عن الدراوردي فقال: عن الدراوردي، عن عبد الله بن إبراهيم بن أبي حبيش، عن بعض آل جحش، عن زينب، وقال: ابن أبي عمر العدني، وخالد بن يوسف السمتي، عن الدراوردي، عن عبيد الله، عن إبراهيم بن محمد بن جحش مرسلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وروى هذا الحديث عبد الله بن عمر العمري، واختلف عنه، فقال: سعيد بن أبي مريم: عن عبد الله بن عمر، عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش، عن أبيه، أن زينب كانت تغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في مخضب من صفر.

وخالفه معاوية بن صالح، رواه عن عبيد الله بن عمر، عن محمد بن عبد الله بن جحش، عن أبيه، عن زينب، وقال قائل: عن عبد الله بن عمر، عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش، عن أبيه، والحديث شديد الاضطراب.

حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن أبي مذعور، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر، عن إبراهيم بن عبد الله بن جحش، عن زينب بنت جحش، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ في مخضبي هذا، وهو من صفر، قال الشيخ أبو الحسن: لا أعلم رواه عن عبيد الله، غير الدراوردي[159].

ثانياً: بيان أوجه الاختلاف على الدراوردي.

الوجه الأول: يرويه إبراهيم بن حمزة، عن الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر، عن محمد بن إبراهيم، عن زينب بنت جحش مرفوعاً.

الوجه الثاني: يرويه ابن أبي مذعور، عن الدراوردي، عن عبيد الله، عن إبراهيم بن عبد الله بن جحش مرفوعاً.

الوجه الثالث: يرويه محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي، عن الدراوردي، عن عبد الله بن إبراهيم بن أبي حبيش، عن بعض آل جحش، عن زينب مرفوعاً.

الوجه الرابع: يرويه ابن أبي عمر العدني، وخالد بن يوسف السمتي، عن الدراوردي، عن عبيد الله، عن إبراهيم بن محمد بن جحش مرسلاً.

ثالثاً: تخريج الأوجه من كتب الحديث.

الوجه الأول: أخرجه: أحمد في مسنده[160]، من طريق علي بن بحر، وابن سعد في الطبقات الكبرى[161]، من طريق سعيد بن منصور، عن الدراوردي به.

الوجه الثاني: لم أجد من أخرجه بهذا السند إلا الدارقطني في العلل.

الوجه الثالث: لم أجد من أخرجه بهذا السند إلا الدارقطني في العلل.

الوجه الرابع: أخرجه البخاري في التاريخ الكبير[162]، من طريق اسماعيل بن أبي أويس، عن الدراوردي به.

وأخرجه من طريق آخر: ابن ماجه في سننه[163]، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[164]، والطبراني في الكبير[165]، من طريق يعقوب بن حميد، عن الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر، عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش، عن أبيه، عن زينب.

وأخرجه: القاسم بن سلام في الطهور، من طريق ابن أبي مريم، عن عبيد الله بن عمر العمري، عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش، عن أبيه، عن زينب.

رابعاً: دراسة الرواة عن المدار.

1- إبراهيم بن حمزة: صدوق، سبقت ترجمته في الحديث الأول.

2- محمد بن عمرو بن سليمان أبو عبد الله يعرف بابن أبي مذعور البغدادي، قال الدارقطني: ثقة، ت: 155هـ تقريباً[166].

3- محمد بن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان الواسطي، مولى النعمان بن مقرن المزني، قال عنه ابن حجر: ضعيف، ت: 240هـ[167].

3- محمد بن يحيى بن أبي عمر أبو عبد الله العدني، وقد ينسب إلى جده، نزيل مكة، قال عنه ابن حجر: صدوق، صنف المسند، ت: 243هـ بـ مكة[168].

4- خالد بن يوسف بن خالد بن عمر السمتي، أبو الربيع البصري، والسمتي لقب لأبيه، ضعيف، ت: 249هـ[169].

خامساً: مناقشة الأوجه وأقوال النقاد.

قال ابن أبي حاتم في العلل[170]: وسئل أبو زرعة عن حديث رواه يعقوب بن حميد بن كاسب، عن الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر، عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش، عن أبيه: أن زينب بنت جحش أخرجت لهم مخضباً من صفر، فقالت: كنت أرجل فيه رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ورواه إبراهيم بن حمزة، عن الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر، عن محمد بن إبراهيم، عن زينب بنت جحش، عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه معن بن عيسى، عن عبدالله العمري، عن إبراهيم بن محمد بن جحش، عن زينب، عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه حماد بن خالد، عن عبد الله بن عمر، عن إبراهيم بن محمد بن جحش، عن أبيه، عن زينب بنت جحش: أنها كانت ترجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم في مخضب من صفر؟ فقال أبو زرعة: هذا الصحيح؛ يعني: حديث يعقوب بن حميد بن كاسب، عن الدراوردي.

وقال الدارقطني في العلل: لا أعلم رواه عن عبيد الله، غير الدراوردي. وقال أيضاً: والحديث شديد الاضطراب.

سادساً: الترجيح.

بعد مناقشة الأوجه وأقوال النقاد تبين لنا أن أوجه الحديث مضطربة، ولا يمكن ترجيح وجه على وجه، والاضطراب من الدراوردي نفسه لا من الرواة عنه، والله أعلم.

الخاتمة

1- اعتمد الدارقطني على القرائن في ترجيحاته، كالأكثر عدد أو الأوثق أو الأحفظ، فرجح تبعا لذلك المرسل على الموصول تارة، ورجح الموقوف على المرفوع أخرى، كقول الدارقطني: واجتماعهم على خلاف مروان بن محمد، يدل على أن قولهم أصح من قوله، وهذا مثال على ترجيحه للأكثر عدداً.

2- في الحديث الثالث: وجدنا الدارقطني يذهب الى ترجيح أكثر من طريق بقوله: فأشبه أن يكونا محفوظين عن الدراوردي.

3- في الحديث الخامس: رجح الدارقطني الحديث المرسل على المتصل؛ لأن الذين رووه مرسلاً أوثق من الذين رووه متصلاً.

4- في بعض الأحيان لا يرجح أي من الطريقين عن الدراوردي؛ وإنما يرجح الرواية التي تكون من غير طريق الدراوردي، كما في الحديث التاسع، فقال: وكلا القولين وهم، والصحيح: عن موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر.

الهوامش

---

[1] البداية والنهاية لابن كثير، (362/11).

2 ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد، (492/5)؛ وتهذيب الكمال للمزي، (187/18).

3 ينظر: تهذيب الكمال، (188/18)؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، (366/8).

4 ينظر: تهذيب الكمال، (191/18)؛ وسير أعلام النبلاء، (367/8).

5 ينظر: مشاهير علماء الأمصار لأبي حاتم، (225/1)؛ وتهذيب الكمال، (193/18)؛ وسير أعلام النبلاء، (366/8).

6 ينظر: الطبقات الكبرى، (492/5)؛ والتاريخ الكبير للبخاري، (25/6)؛ وسير أعلام النبلاء، (369/8).
7 ينظر: الثقات لابن حبان، (668/7)؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، (414/12).
8 ينظر: تاريخ بغداد للخطيب، (468/13)؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، (414/12).
9 ينظر: تاريخ بغداد للخطيب، (468/13)؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، (415/12).
10 ينظر: تاريخ بغداد للخطيب، (487/13)؛ وسير أعلام النبلاء، (414/12).
11 ينظر: تاريخ بغداد للخطيب، (487/13)؛ وسير أعلام النبلاء، (416/12).
12 ينظر: تاريخ بغداد، (487/13)؛ وسير أعلام النبلاء، (416/12).
13 ينظر: تاريخ بغداد، (487/13)؛ وسير أعلام النبلاء، (414/12).
14 منهج الإمام الدارقطني في نقد الحديث في كتاب العِلَّل, اصل الكتاب رسالة ماجستير, لأبي عبد الرحمن، يوسف بن جودة بن يوسف الداودي، (40/1).
[15] ينظر: تاريخ بغداد، (487/13)؛ وتاريخ دمشق لابن عساكر، (105/43).
16 تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، (487/13).
17 الاعلان بالتوبيخ للسخاوي، (285/1).
18 معرفة أنواع علوم الحديث لابن الصلاح، (251/1).
19 ينظر: تاريخ بغداد، (487/13).
20 ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي، (133/3).
21 الباعث الحثيث لابن كثير، (64/1).
22 علل الدارقطني، (342/4)، رقم: 614.
23 السنن الكبرى للنسائي، (41/9)، رقم: 9841.
24 عمل اليوم والليلة لابن السني، (95/1).
25 التاريخ الكبير للبخاري، (222/1)، رقم: 696.
26 مسند البزار، (318/3)، رقم: 1113.
27 صحيح ابن خزيمة، (231/1)، رقم: 453.
28 صحيح ابن حبان، (496/10)، رقم: 4640.
29 مسند أبي يعلى الموصلي، (56/2)، رقم: 697.
30 الدعاء للطبراني، (168/1)، رقم: 492.
31 المستدرك على الصحيحين للحاكم، (84/2)، رقم: 2402.
32 الأحاديث المختارة للمقدسي، (187/3)، رقم: 981.
33 ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، (76/2)؛ وتقريب التهذيب، (89/1).
34 ينظر: تهذيب الكمال للمزي، (45/8)؛ وتقريب التهذيب، (187/1).
35 ينظر: تهذيب الكمال، (34/28)؛ وتقريب التهذيب، (533/1).
36 ينظر: تهذيب الكمال، (303/13)؛ وتقريب التهذيب، (280/1).
37 ينظر: تهذيب الكمال، (419/31)؛ وتقريب التهذيب، (593/1).
38 موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان، (192/5)، رقم: 1609.
39 الثقات للعجلي، (412/1).

40 الشريعة للاجري، (2287/5)، رقم: 1769.
41 جامع الترمذي، (102/6)، رقم: 3748.
42 مسند أبي داود الطيالسي، (192/1)، رقم: 233.
43 فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل، (114/1)، رقم: 85.
44 التاريخ الكبير للبخاري، (273/5).
45 السنن الكبرى للنسائي، (328/7)، رقم: 8139.
46 جامع الترمذي، (101/6)، رقم: 3747.
47 مسند أحمد، (209/3)، رقم: 1675.
48 التاريخ الكبير للبخاري، (273/5).
49 الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، (182/1)، رقم: 232.
50 مسند أبي يعلى الموصلي، (147/2)، رقم: 835.
51 صحيح ابن حبان، (463/15)، رقم: 7002.
52 الشريعة للآجري، (177/4)، رقم: 1175، 1176.
53 المخلصيات لابن زكريا البغدادي المخلص، (157/1)، رقم: 129.
54 مسند البزار، (230/3)، رقم: 1020.
55 جامع الترمذي، (101/6)، رقم: 3747.
56 مسند البزار، (230/3)، رقم: 1021.
57 ينظر: تهذيب الكمال، (398/27)؛ وتقريب التهذيب، (526/1).
58 ينظر: تهذيب الكمال، (77/11)؛ وتقريب التهذيب، (241/1).
59 ينظر: تهذيب الكمال، (523/23)؛ وتقريب التهذيب، (241/1).
60 ينظر: تهذيب الكمال، (419/31)؛ وتقريب التهذيب، (454/1).
61 ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي، (476/11)؛ وتقريب التهذيب، (100/1).
62 ينظر: تهذيب الكمال، (278/1)؛ وتقريب التهذيب، (78/1).
63 ينظر: الثقات لابن حبان، (32/8)؛ وتاريخ الإسلام، (993/5).
64 العلل لابن أبي حاتم، (394/6)، رقم: 2613.
65 علل الدارقطني، (10/7)، رقم: 1173.
66 الطهور للقاسم بن سلام، (180/1)، رقم: 98.
67 مسند الروياني، (478/1)، رقم: 727.
68 شرح معاني الآثار للطحاوي، (30/1)، رقم: 127.
69 الطهور للقاسم بن سلام، (181/1)، رقم: 101.
70 التاريخ الكبير للبخاري، (138/5).
71 مسند الروياني، (478/1)، رقم: 727.
72 معجم الصحابة لابن قانع، (44/1).
73 المعجم الأوسط للطبراني، (278/1)، رقم: 907.
74 سنن الدارقطني، (138/1)، رقم: 264.

75 ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد، (244/7)؛ وميزان الاعتدال، (241/2).
76 ينظر: ميزان الاعتدال، (205/2)؛ وتقريب التهذيب، (728/1).
77 ينظر: الطبقات الكبرى، (359/7)؛ وتقريب التهذيب، (564/1).
78 ينظر: تهذيب الكمال، (22/31)؛ وتقريب التهذيب، (582/1).
79 ينظر: تهذيب الكمال، (299/8)؛ وتقريب التهذيب، (194/1).
80 العلل لابن أبي حاتم، (649/1)، رقم: 171.
81 علل الدارقطني، (207/8)، رقم: 1517.
82 الكامل في الضعفاء لابن عدي، (256/8).
83 ميزان الاعتدال للذهبي، (269/4).
84 علل الدارقطني، (66/10)، رقم: 1871.
85 سنن الدارقطني، (97/4)، رقم: 3163.
86 السنن الكبرى للبيهقي، (471/8)، رقم: 17254.
87 مسند البزار، (46/15)، رقم: 8259.
88 شرح معاني الآثار للطحاوي، (168/3)، رقم: 4974.
89 المستدرك على الصحيحين للحاكم، (422/4)، رقم: 8150.
90 السنن الكبرى للبيهقي، (471/8)، رقم: 17255.
91 ينظر: تهذيب الكمال، (246/15)؛ وتقريب التهذيب، (312/1).
92 ينظر: تهذيب الكمال، (311/32)؛ وتقريب التهذيب، (607/1).
93 ينظر: سير أعلام النبلاء، (146/11)؛ وتقريب التهذيب، (229/1).
94 المصنف لعبد الرزاق الصنعاني، (389/7)، رقم: 13583.
95 المراسيل لأبي داود، (204/1)، رقم: 244.
96 شرح معاني الآثار للطحاوي، (168/3)، رقم: 4976.
97 شرح معاني الآثار للطحاوي، (168/3)، رقم: 4977.
98 السنن الصغير للبيهقي، (313/3)، رقم: 2626.
99 معرفة السنن والآثار للبيهقي، (419/12)، رقم: 17233.
100 علل الدارقطني، (359/12)، رقم: 2782.
101 السنن الكبرى للبيهقي، (200/3)، رقم: 5415.
102 السنن الكبرى للبيهقي، (200/3)، رقم: 5416.
103 تاريخ دمشق لابن عساكر، (543/43).
104 مسند أحمد، (107/10)، رقم: 5866.
105 صحيح ابن حبان، (451/6)، رقم: 2742.
106 مسند أحمد، (112/10)، رقم: 5873.
107 شعب الإيمان للبيهقي، (398/5)، رقم: 3607.
108 تاريخ بغداد للخطيب، (63/12).
109 مسند البزار، (250/12)، رقم: 5998.

110 معجم ابن المقرئ، (386/1)، رقم: 1260.
111 السنن الكبرى للبيهقي، (200/3)، رقم: 5416.
112 مسند الروياني، (421/2)، رقم: 1434.
113 صحيح ابن خزيمة، (73/2)، رقم: 950.
114 معجم ابن الأعرابي، (1040/3)، رقم: 2237.
115 ينظر: تاريخ الإسلام، (1131/5)؛ ولسان الميزان لابن حجر، (392/2).
116 ينظر: تهذيب الكمال، (107/30)؛ وتقريب التهذيب، (569/1).
117 ينظر: تهذيب الكمال، (5/21)؛ وتقريب التهذيب، (403/1).
118 علل الدارقطني، (24/13)، رقم: 2912.
119 صحيح ابن خزيمة، (342/1)، رقم: 627.
120 سنن الدارقطني، (148/2)، رقم: 1303.
121 مسند أحمد، (418/10)، رقم: 6348.
122 مسند البزار، (156/12)، رقم: 5755.
123 صحيح ابن خزيمة، (377/1)، رقم: 717.
124 السنن الكبرى للبيهقي، (144/2)، رقم: 2638.
125 مصنف ابن أبي شيبة، (236/1)، رقم: 2705.
126 السنن الكبرى للبيهقي، (144/2).
127 تهذيب الكمال للمزي، (501/2).
128 ينظر: تهذيب الكمال، (277/16)؛ وتقريب التهذيب، (328/1).
129 ينظر: تهذيب الكمال، (304/3)؛ وتقريب التهذيب، (113/1).
130 ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي، (1179/5)؛ وتقريب التهذيب، (378/1).
131 معجم ابن المقرئ، (313/1).
132 علل الدارقطني، (193/13)، رقم: 3085.
133 سنن الدارقطني، (40/4)، رقم: 3060.
134 المستدرك على الصحيحين، (85/2)، رقم: 2342.
135 السنن الكبرى للبيهقي، (474/5)، رقم: 10536.
136 السنن الكبرى للبيهقي، (474/5)، رقم: 10538.
137 السنن الكبرى للبيهقي، (474/5)، رقم: 10537.
138 مصنف ابن أبي شيبة، (460/4)، رقم: 22125.
139 ينظر: تهذيب الكمال، (255/8)؛ وتقريب التهذيب، (193/1).
140 علل الدارقطني، (273/15)، رقم: 4026.
141 سنن النسائي، (262/3)، رقم: 1801.
142 صحيح ابن خزيمة، (586/1)، رقم: 1188.
143 صحيح مسلم، (502/1)، رقم: 728.
144 المصدر نفسه، (503/1)، رقم: 728.

[145] سنن أبي داود، (437/2)، رقم: 1250.
[146] مسند أبي داود الطيالسي، (167/3)، رقم: 1696.
[147] مصنف ابن أبي شيبة، (203/2)، رقم: 6029.
[148] مسند إسحاق بن راهويه، (233/4)، رقم: 2041.
[149] مسند أحمد، (361/44)، رقم: 26775.
150 التاريخ الكبير للبخاري، (37/7).
151 مسند أبي يعلى، (43/13)، رقم: 7124.
152 صحيح ابن خزيمة، (585/1)، رقم: 1186، رقم: 1187.
153 طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ، (37/4).
154 سنن النسائي، (263/3)، رقم: 1803، ورقم: 1805، ورقم: 1807، ورقم: 1810.
155 مصنف ابن أبي شيبة، (20/2)، رقم: 5977.
156 مسند إسحاق بن راهويه، (242/4)، رقم: 2054.
157 ينظر: تهذيب الكمال، (81/26)؛ وتقريب التهذيب، (496/1).
158 علل الحديث لابن أبي حاتم، (280/2)، رقم: 372.
[159] علل الدارقطني، (380/15)، رقم: 4089.
160 مسند أحمد، (334/44)، رقم: 26753.
161 الطبقات الكبرى لابن سعد، (278/1).
162 التاريخ الكبير للبخاري، (320/1)، رقم: 1001.
163 سنن ابن ماجه، (299/1)، رقم: 472.
164 الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، (430/5)، رقم: 3093.
165 المعجم الكبير للطبراني، (53/24)، رقم: 139.
166 ينظر: تاريخ بغداد، (219/4)؛ وتاريخ الإسلام للذهبي، (186/6).
167 ينظر: تهذيب الكمال، (139/25)؛ وتقريب التهذيب، (476/1).
168 ينظر: تهذيب الكمال، (639/26)؛ وتقريب التهذيب، (513/1).
169 ينظر: الكامل في الضعفاء لابن عدي، (481/3)؛ وتاريخ الإسلام للذهبي، (1131/5).
170 علل الحديث لابن أبي حاتم، (625/1)، رقم: 153.

المصادر والمراجع

1- القرآن الكريم.
2- الآحاد والمثاني: أبو بكر بن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت: 287هـ)، المحقق: د. باسم فيصل الجوابرة، ط:1، 1991م، دار الراية– الرياض.
3- الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما: أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت: 643هـ)، دراسة وتحقيق: د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، ط: 3، 2000م، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت– لبنان.

4- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: 463هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، ط: 1، 1992م، دار الجيل، بيروت.
5- الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط:1، 1415هـ، دار الكتب العلمية– بيروت.
6- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ: محمد بن عبد الرحمن السخاوي(ت:902هـ)، تحقيق: سالم بن غتر الظفيري، ط1، 2017م، دار العصيمي، الرياض.
7- الباعث الحثيث الى اختصار علوم الحديث: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: 774هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، ط:2، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان.
8- البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي(ت: 774هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط:1، 1418هـ- 1997م، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.
9- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: 748هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، ط: 1، 2003م، دار الغرب الإسلامي.
10- التاريخ الكبير: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (ت: 256هـ)، ط: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد– الدكن.
11- تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد الخطيب البغدادي (ت: 463هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، ط:1، 1422هـ - 2002م، دار الغرب الإسلامي– بيروت.
12- تاريخ دمشق: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: 571هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة، 1415هـ- 1995م، دار الفكر للطباعة والنشر.
13- تذكرة الحفاظ: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: 748هـ)، ط: 1، 1998م، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان.
14- تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، المحقق: محمد عوامة، ط:1، 1986م، دار الرشيد– سوريا.
15- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي (ت: 742هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، ط: 1، 1980م، مؤسسة الرسالة– بيروت.
16- الثقات: أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي الدارمي البُستي (ت: 354هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، ط: 1، 1973م، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند.
17- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى (ت: 261هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم، ط:1، 1405هـ- 1985م، مكتبة الدار- المدينة المنورة- السعودية.
18- الجامع الكبير: أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي (ت: 279هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، 1998م، دار الغرب الإسلامي– بيروت.

19- الدعاء للطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: 360هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط: 1، 1413هـ.
20- السنة: أبو بكر بن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني (ت: 287هـ)، المحقق: ناصر الدين الألباني، ، ط:1، 1400هـ، المكتب الإسلامي– بيروت.
21- سنن ابن ماجه: أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: 273هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية.
22- سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السِّجِسْتاني (ت: 275هـ)، المحقق: شعَيب الأرناؤوط– محَمَّد كامِل قره بللي، ط: 1، 2009م، دار الرسالة العالمية.
23- سنن الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي الدارقطني (ت: 385هـ)، حققه وضبطه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، ط: 1، 2004 م، مؤسسة الرسالة، بيروت– لبنان.
24- السنن الصغير: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي (ت: 458هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط: 1، 1989م، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي . باكستان.
25- السنن الكبرى: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي، (ت: 303هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، ط: 1، 2001م، مؤسسة الرسالة – بيروت.
26- السنن الكبرى: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي (ت: 458هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، ط: 3، 1424هـ - 2003م، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
27- سير أعلام النبلاء: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: 748هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، ط: 3، 1405هـ - 1985م، مؤسسة الرسالة.
28- شرح السنة: أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: 516هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط– محمد زهير الشاويش، ط: 2، 1403هـ– 1983م، المكتب الإسلامي– دمشق، بيروت.
29- شرح معاني الآثار: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي المصري المعروف بالطحاوي (ت: 321هـ)، حققه وقدم له: محمد زهري النجار– محمد سيد جاد الحق، ط: 1، 1414 هـ، 1994م، عالم الكتب.
30- الشريعة: أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي (ت: 360هـ)، المحقق: د. عبد الله بن عمر الدميجي، ط:1، 1420هـ– 1999م، دار الوطن– الرياض– السعودية.

31- شعب الإيمان: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي الخراساني البيهقي (ت: 458هـ)، حققه وخرج أحاديثه: د. عبد العلي عبد الحميد، ط:1، 1423هـ- 2003م، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند.

32- صحيح ابن حبان: أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي الدارمي(ت: 354هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، ط: 2، 1993م، مؤسسة الرسالة- بيروت.

33- صحيح ابن خزيمة: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري(ت: 311هـ)، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي- بيروت.

34- صحيح البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة البخاري (ت: 256هـ)، المحقق: محمد الناصر، ط:1، 1422هـ، دار طوق النجاة.

35- صحيح مسلم: أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: 261هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

36- الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري البغدادي المعروف بابن سعد(ت: 230هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط: 1، 1410هـ- 1990م، دار الكتب العلمية- بيروت.

37- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (ت: 369هـ)، المحقق: عبد الغفور عبد الحق البلوشي، ط: 2، 1412هـ- 1992م مؤسسة الرسالة- بيروت.

38- الطهور للقاسم بن سلام: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: 224هـ)، حقه وخرج أحاديثه: مشهور حسن محمود، ، ط: 1، 1994م، مكتبة الصحابة، جدة- الشرفية، مكتبة التابعين، سليم الأول- الزيتون.

39- عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد: أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الدِّيْنَوَرِيُّ، المعروف بـ «ابن السُّنِّي» (ت: 364هـ)، المحقق: كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن- جدة، بيروت.

40- العلل لابن أبي حاتم: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التميمي ابن أبي حاتم (ت: 327هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف د. سعد الحميد ود. خالد الجريسي، ط: 1، 2006م، مطابع الحميضي.

41- العلل الواردة في الأحاديث النبوية: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الدارقطني (ت: 385هـ)، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. ط: 1، 1405هـ - 1985م، دار طيبة - الرياض.

42- فضائل الصحابة: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: 241هـ)، المحقق: د. وصي الله محمد عباس، ط: 1، 1983م، مؤسسة الرسالة - بيروت.

43- الكامل في ضعفاء الرجال: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: 365هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، ط: 1، 1418هـ-1997م، الكتب العلمية، بيروت- لبنان.
44- لسان الميزان: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، المحقق: دائرة المعرف النظامية- الهند، ط: 2، 1390هـ- 1971م، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان.
45- المجتبى من السنن: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (ت: 303هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط: 2، 1406هـ – 1986م، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب.
46- المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص: محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن البغدادي المخَلِّص(ت: 393هـ)، المحقق: نبيل سعد الدين جرار، ط: 1، 1429هـ – 2008م، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر.
47- المراسيل: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السِّجِسْتاني (ت: 275هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط، ط: 1، 1408هـ، مؤسسة الرسالة – بيروت.
48- المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: 405هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط: 1، 1411هـ – 1990م، دار الكتب العلمية- بيروت.
49- مسند أبي داود الطيالسي: أبو داود سليمان بن داود الطيالسي (ت: 204هـ)، المحقق: د. محمد التركي، ط:1، 1999م، دار هجر- مصر.
50- مسند أبي يعلى: أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي (ت: 307هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، ط:1، 1984م، دار المأمون للتراث- دمشق.
51- مسند إسحاق بن راهويه: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه، ت238هـ، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، ط1، 1991م، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة.
52- مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: 241هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط- عادل مرشد، ط: 1، 2001م، مؤسسة الرسالة.
53- مسند البزار: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق المعروف بالبزار (ت: 292هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله حقق الأجزاء من 1-9، وعادل بن سعد حقق الأجزاء من 10-17، وصبري عبد الخالق حقق الجزء 18، ط:1، 2009م مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة.
54- مسند الروياني: أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني (ت: 307هـ)، المحقق: أيمن علي أبو يماني، ط: 1، 1416هـ، مؤسسة قرطبة- القاهرة.
55- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار: أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي الدارمي (ت: 354هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، ط: 1، 1411هـ-1991م، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع- المنصورة.

56- المصنف في الأحاديث والآثار: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: 235هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، ط: 1، 1409هـ، مكتبة الرشد – الرياض.

57- المصنف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني (ت:211هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الاعظمي، ط: 2، 1403هـ، المكتب الإسلامي– بيروت.

58- معجم ابن الأعرابي: أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري الصوفي (ت:340هـ)، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، ط: 1، 1418هـ– 1997م، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية.

59- المعجم الأوسط: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني (ت: 360هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله, عبد المحسن الحسيني، دار الحرمين– القاهرة.

60- معجم الصحابة: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق الأموي بالولاء البغدادي (ت: 351هـ)، المحقق: صلاح بن سالم، ط: 1، 1418هـ، مكتبة الغرباء الأثرية– المدينة المنورة.

61- المعجم الكبير: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت:360هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، ط:2، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

62- المعجم لابن المقرئ: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني، المشهور بابن المقرئ (ت: 381هـ)، تحقيق: عادل بن سعد، ط:1، 1419هـ – 1998م، مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع.

63- معرفة أنواع علوم الحديث ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح: أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن، المعروف بابن الصلاح (ت: 643هـ)، المحقق: نور الدين عتر، 1406هـ– 1986م، دار الفكر– سوريا، دار الفكر المعاصر– بيروت.

64- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت: 261هـ)، المحقق: عبد العليم البستوي، ط:1، 1405هـ– 1985م، مكتبة الدار– المدينة المنورة– السعودية.

65- معرفة السنن والآثار: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي الخُسْرَوْجِردي البيهقي (ت: 458هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط: 1، 1991م، دار قتيبة (دمشق– بيروت)، ودار الوعي (حلب– دمشق).

66- معرفة الصحابة: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (ت: 430هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط: 1، 1419هـ– 1998م، دار الوطن للنشر– الرياض.

67- مَنْهجُ الإمَامِ الدَّارَقطنِي في نقدِ الحديث في كِتَابِ العِلَّل: لأبي عبد الرحمن، يوسف بن جودة الداودي، ط:1، 2011م، دار المحدثين للبحث العلمي والترجمة والنشر.

68- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت: 807هـ)، المحقق: محمد عبد الرزاق، دار الكتب العلمية.

69- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: 748هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط: 1، 1382هـ – 1963م، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت– لبنان.